

الفائق في غريب الحديث

عند رؤيته وانهلَّت السماء بالقطر واستهلَّت : ابتدأت به فاسْمِع صوت وَقْعِهِ . قضى في قَوْسٍ كسرهما رجلٌ لرجلٍ بالخلّاص .

خلص قيل : هو مَثَلُ الشَّيءِ المَتَوَيِّ . وِخْلَصٌ : إذا أعطى الخِلاصَ ومنسَّاة ما يتخلَّصُ به من الخصومة . أبو مجلز C إذا كان الرجل مُخْتَلَجًا فسرَّكَ ألاَّ تكذبَ فانُسِبَ إليه إلا أمه .

خلج يقال : تخالجا الشيء واختلجوه إذا تنازعه . والمعنى : إذا كان مُخْتَلَفًا في نسب أبيه يتداعاه قوم وقوم فانُسِبَ إليه إلى طرف الأم . ابن عبدالعزیز C كتُبَ إليه في امرأة خَلَقَاء تزوَّجها رجلٌ ; فكتب إليه : إن كانوا علموا بذلك فأغرّمهم صداقها لزوجها يعنى الذين زوّجوها . وإن كانوا لم يعلموا فليس عليهم إلا أن يحلفوا ما علموا بذلك . هي الرِّقَّةُ من الصخرة الخَلَقَاء : المصمّنة .

خلق معتمر C سئل مالك عن عَجَبِينَ يُعْجَبَانِ بَدْرُ دِيٍّ فقال : إن كان يُسْكِرُ فَلَا فحْدَثٌ الأصمعى به معتمرا فقال : أو كان كما يقال : ... رأى في كَفٍّ صاحبه خِلاَةً ... فَتَعَجَّبَ بِهِ وَيُفْزِعُهُ الجَرَّيُّرُ

خلى الخلاة : الطائفة من الخَلَاي وهو الرِّطَابُ ونظيرها الشُّهُدَةُ من الشُّهُدِ والْجَبِينَةُ من الْجَبِينِ . أعجبه فتوى مالك وخاف التحريمَ لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت . ومعناه أن الرجل يندسُّ بغيره فيأخذ بإحدى يَدَيْهِ عُشْبًا وفي الأخرى حَبْلًا فينظر البعير إليهما فلا يدري ما يصنع